

القواعد البحرية الاسرائيلية في البحر الاحمر داخل خليج العقبة وعند مدخله ( ايلات وشرم الشيخ ) ، يجعل من السهل نسبيا على وسائل الاستطلاع المصرية رصد القطع البحرية الاسرائيلية بدقة ، ومن ثم حشد الوسائط المتفوقة عليها كيميا ونوعيا .

وحتى نستطيع ان نتوصل الى ميزان قوى تقريبي بين العرب واسرائيل في البحر الاحمر ، سنفترض ان البحرية المصرية ستركز ثلث قوتها الرئيسية في البحر المذكور والثلاثين في البحر الابيض المتوسط ، وان البحرية السعودية ستركز قواها في الاخرى في البحر الاحمر دون الخليج العربي . وعلى الاساس المذكور انفا تصبح القوة البحرية العربية الممكن حشدها في البحر الاحمر تتألف من الوحدات التالية :

مدمرتان من فئة ( سكوري ) واربع غواصات من فئة « ر » ( وكلها قطع مصرية ) ونحو ٨ زوارق صواريخ « اوسا » و « كومار » ( ٦ منها مصرية و ٢ من اليمن الجنوبي ) ، و ٦ قناصات غواصات « سو ١ » ( ٤ مصرية و ٢ من اليمن الجنوبي ) ونحو ٢١ زورق طوربيد ( ١٢ مصرية و ٣ سعودية و ٤ من اليمن الشمالي و ٢ من اليمن الجنوبي ) ، بخلاف عدد من كاسحات الالغام المصرية ، اما زوارق الدورية المختلفة الاحجام والموجودة في بحريات السدول العربية المطلة على البحر الاحمر ، فليست صالحة للدخول في اشتباكات بحرية مع زوارق الصواريخ او الغواصات او زوارق الطوربيد الاسرائيلية والطائرات المتعاونة معها بمختلف انواعها ، نظرا لضعف تسليحها المضاد للسفن او للطائرات ، وانعدام اسلحتها المضادة للغواصات ، ومن ثم فان مهامها ستقتصر على حراسة السواحل والتصدي لعمليات تسلل عناصر التخريب والاغارة من « الكوماندوس » البحري الاسرائيلي ، والذي يقدر عدده بنحو ٣٠٠ رجل ، معظمهم من الضفادع البشرية .

### القوة البحرية الاسرائيلية :

وتمتلك البحرية الاسرائيلية قوة إجمالية ، موزعة على كلا البحرين ، الابيض المتوسط والاحمر ، تضم نحو ١٨ زورقا للصواريخ وربما ٢٠ ( نظرا لان احواض حيفا تنتج زورقين من فئة رشاف سنويا على الاقل ) ، منها ٦ زوارق كبيرة من فئة « رشاف » على الاقل ، وربما ارتفع عددها الى ١٠ زوارق خلال هذا العام . والباقي من فئة « ساعر » الاصغر حجما والاقل مدى ( يمكن الرجوع لتفاصيل القوة البحرية الاسرائيلية ، من حيث عدد القطع ونوعيتها وقدراتها ، الى دراستنا الخاصة بهذا الموضوع في العدد ٦٥ من شؤون فلسطينية ) ،